عباس.. لا حديث عن تمديد المفاوضات

رام الله/وكالات
قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس انه لا يوجد حديث عن تمديد مدة المفاوضات مع إسرائيل التي تبقى منها ستة شهور .
وأضاف عباس في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس الروماني ترايان باسيسكو اثر لقائهما في رام الله ":إن التركيز الآن على المدة المتبقية من الوقت علما بأنه لم تبحث معنا مسألة التمديد".
وأشار إلى انه تم عقد العديد من اللقاءات مع الأميركيين ولقاءات ثلاثية تمت فيها مناقشة القضايا الأساسية والاتفاق على أن تستمر لمدة تسعة شهور والمتبقي الآن من المدة ستة شهور. وأوضح الرئيس الفلسطيني انه اطلع نظيره الروماني على معوقات عملية السلام خاصة الاستيطان وتغيير إسرائيل لمعالم القدس الشرقية إضافة إلى احتجازها لآلاف الأسرى واعتداءات المستوطنين المستمرة على الفلسطينيين وممتلكاتهم والمقدسات.
وردا على سؤال حول المصالحة قال عباس:

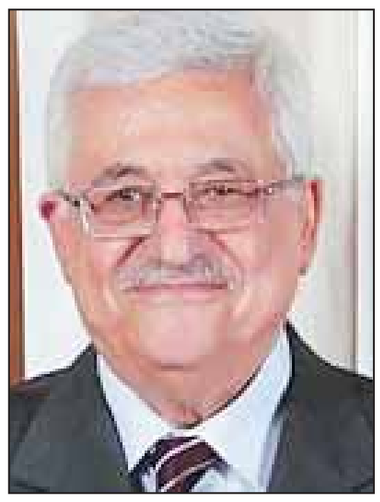

"أن مصر مكلفة بمتابعة المصالحة وان حركة (حماس) جزء من الشعب الفلسطيني ويجب التركيز على ما تم الاتفاق عليه من تشكيل حكومة تكنوقراط والذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية".
من جانبه قال الرئيس الروماني أن بلاده تدعم مبادرة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للتوصل إلى السلام مضيفا: "اننا نعرف الصعوبات التي تواجهها المفاوضات وهي أراضي الحدود واللاجئون والقدس والأمن والاعتراف المتبادل بجميع هذه القضايا الدقيقة والحساسة."
وأكد أن الحل الوسط يكمن في أن تعيش الدولتان بأمن وسلام جنبا إلى جنب وان يكون الهدف من المفاوضات "جلب السلام وليس إعادة النظر في الحقائق التاريخية التي يجب أن تبقى في الكتب".
وذكر باسيسكو انه لا يمكن الوصول إلى حل وسط إلا بضمان امن الدولتين اللتين ترغب كل منهما به كونه أمرا جوهريا .. مشددا على ضرورة استثمار الفرصة في ظل الأوضاع الراهنة في المنطقة.

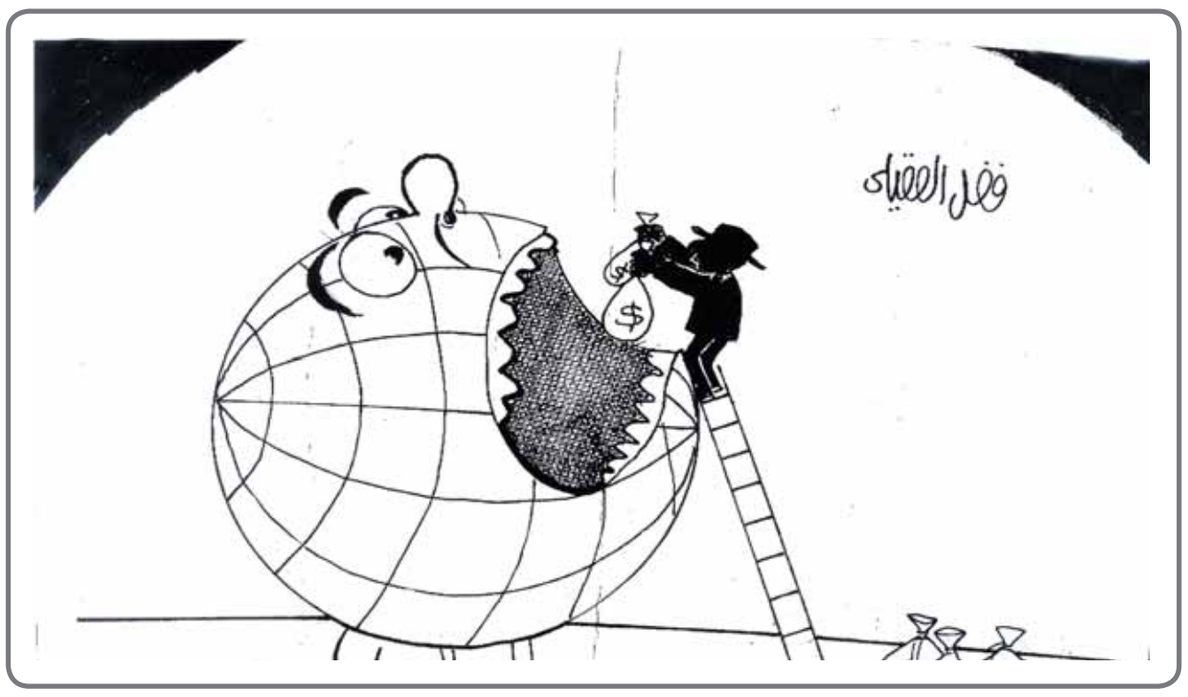

حول العالم

القضاء المصري يحدد 16 فبراير لمحاكمة مرسي

القاهرة/
حدد رئيس محكمة استئناف القاهرة المستشار نبيل صليب أمس ، جلسة 16 فبراير المقبل لمحاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي و16 آخرين بتهمة التخابر، بحسب وكالة أنباء ((الشرق الأوسط)).
ويواجه الرئيس المعزول تهمة التخابر مع التنظيم الدولي للإخوان وجناحه العسكري والقيام بأعمال إرهابية داخل البلاد وضد ممتلكاتها ومؤسساتها وموظفيها، بغرض إشاعة الفوضى، وإسقاط الدولة المصرية، وصولاً إلى استيلاء الإخوان على الحكم بالتحالف والتنسيق مع منظمات بالداخل والخارج لخدمة مخططاتهم.

قوات الأمن الهندية تقتل ثلاثة أشخاص على الحدود مع باكستان

نيودلهي/
أعلنت قوات حرس الحدود الهندية أمس أنها قتلت ثلاثة متسللين على الحدود مع باكستان في ولاية البنجاب شمالي البلاد .
وقال الجنرال اجايا كومار تومار لوسائل الإعلام المحلية إن الحادث وقع في القطاع (امرتيسار) في البنجاب لدى محاولة ثلاثة أشخاص التسلل إلى الأراضي الهندية ما دفع القوات إلى التعامل معهم وأدى إلى قتلهم .
وأضاف أنه لدى تفتيش القتلى الثلاثة عثر بحوزتهم على مسدسين وذخيرة وهاتف نقال مؤكدا أن القتلى من الرعايا الباكستانيين .
وشهدت المنطقة نفسها في الرابع من الشهر الجاري محاولة شخصين يرجح أنهما من مهربي المخدرات التسلل داخل الأراضي الهندية بيد أن قوات الأمن تصدت لهما وقتلتهما.
يذكر أن الهند وباكستان وافقتا مؤخرا على القيام بدوريات مشتركة على الحدود لمنع محاولات تهريب المخدرات.

حكومة تايلاند تفرض حالة الطوارئ في بانكوك

بانكوك/
فرضت حكومة تايلاند حالة الطوارئ لمدة 60 يومًا في بانكوك والأقاليم المجاورة بدءاً من اليوم الموافق للثاني والعشرين من يناير لاحتواء حركة احتجاجية أغلقت أجزاءً من العاصمة في محاولة لإرغام رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا على الاستقالة.
أعلن ذلك نائب وزير الداخلية التايلندي فيسارن تيكاتيراوات بعد اجتماع وزاري في بانكوك أمس.
وتمنح حالة الطوارئ وكالات الأمن سلطة فرض حظر التجول واعتقال المشتبه بهم دون توجيه اتهامات وفرض رقابة على وسائل الإعلام وحظر التجمعات السياسية لأكثر من خمسة أشخاص وإعلان إغلاق أجزاء من العاصمة.

فرار آلاف الأشخاص جراء الفيضانات بالفلبين

بوتوان /
أجلى عمال الطوارئ آلاف الأشخاص في أنحاء جنوب الفلبين أمس بعد ثلاثة أيام من هطول أمطار غزيرة غمرت بلدات وأراضي زراعية.
ومن بين النازحين مئات الناجين من الإعصار هايان الذي ضرب الفلبين في نوفمبر الماضي بعد أن انهارت مراكز الإيواء في جزيرة سامار.
وأوضحت منظمة أوكسفام للمساعدات الإنسانية أن الخيام انهارت تحت وطأة الأمطار وتمزقت أغطية الطوارئ البلاستيكية.

وأبان المدير التنفيذي لمجلس إدارة مخاطر الكوارث الوطنية ادواردو ديل روساريو أنه جرى نقل أكثر من 200 ألف شخص إلى ملاجئ إيواء خلال الأيام الثلاثة الماضية بعد أن ارتفع منسوب مياه الفيضانات لكن مئات الأشخاص مازالوا محاصرين على أسقف منازلهم.

مقتل أربعة أشخاص وإصابة العشرات في انفجار هز ضاحية بيروت

ميقاتي يدعو الأطراف اللبنانية للجلوس على طاولة واحدة

بيروت /
دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي كافة الإطراف السياسية في بلاده إلى "التلاقي على طاولة واحدة" في أعقاب الانفجار الذي ضرب منطقة (حارة حريك) بالضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت أمس وأسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة العشرات.
وقال ميقاتي في تصريح صحافي انه "لم تكد منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت تلملم جراحها من التفجير الإرهابي الذي وقع فيها قبل فترة قصيرة حتى استهدفت بتفجير إرهابي جديد أوقع شهداء وجرحى".
وأضاف ان "الكلمات تعجز عن وصف الألم الذي نشعر به جراء المشاهد المؤلمة التي كشفت عنها الجريمة البشعة" داعيا جميع الأطراف إلى التعاون من أجل "النهوض من المحنة" التي تشهدها بلاده.
كما دعا ميقاتي إلى اجتماع طارئ للجنة الوطنية لإدارة الكوارث والأزمات في مقر الحكومة.
من جانبه قال العميد المتقاعد في الجيش اللبناني أمين حطيط في تصريح للصحفيين ان انفجار (حارة حريك) الذي أوقع أربعة قتلى وعشرات الجرحى يأتي قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر (جنيف 2) حول سوريا وفي وقت يشهد فيه لبنان بعض الإشارات والانفراجات الايجابية

باتجاه تشكيل حكومة جديدة.
وأضاف حطيط إن الانفجار يأتي أيضا ضمن التفجيرات الانتحارية التي تضرب منطقة ضاحية بيروت الجنوبية والبقاع الشمالي ..معربا عن توقعاته باستمرار هذه العمليات "التي تهدف إلى ضرب الأمن والاستقرار في كل لبنان ".
ودعا السلطات إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم وقوع مثل هذه الانفجارات موضحا إن اختيار منطقة (حارة حريك) هدفا للانفجار له علاقة بجغرافية المكان الذي يبعد 300 متر عن طريق المطار و200 متر عن مخيم (برج البراجنة) للاجئين الفلسطينيين.
وكان لبنان شهد خلال الأسابيع القليلة الماضية سلسلة من الاحداث ابرزها انفجار مركبة مفخخة في وسط بيروت استهدف مستشار رئيس الوزراء الاسبق سعد الحريري الوزير السابق محمد شطح في 27 ديسمبر الماضي تلاه اصابة عشرة اشخاص في غارة سورية على اطراف بلدة (عرسال) اللبنانية في الثاني من الشهر الجاري وانفجار سيارة مفخخة في منطقة (حارة حريك) في اليوم نفسه أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.
كما شهد لبنان في الرابع من الشهر الجاري وفاة زعيم كتائب (عبدالله عزام) ماجد الماجد اثر تدهور صحته في إحدى المستشفيات اللبنانية وانفجار مركبة مفخخة وسط بلدة (الهرمل) في البقاع الشرقي في 16 من الشهر الجاري ما أودى بحياة عدد من الاشخاص.
وقتل تسعة أشخاص أيضا في سقوط صواريخ سورية على بلدة (عرسال) اللبنانية الحدودية من بينهم سبعة أطفال في 17 من الشهر الجاري قبل يومين من اندلاع جولة عنف جديدة في مدينة طرابلس شمالي البلاد أسفرت عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة خمسين آخرين بجروح مختلفة.
وكانت منطقة الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت شهدت سلسلة انفجارات العام السابق كان ابرزها استهداف السفارة الايرانية في بيروت في 19 نوفمبر الماضي اسفر عن مقتل عدد من الاشخاص من بينهم المستشار الثقافي الايراني ابراهيم انصاري.
وفي أول رد فعل داخلي على الانفجار دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي جميع الأطراف السياسية في بلاده إلى "التلاقي على طاولة واحدة" في أعقاب الانفجار الذي ضرب منطقة (حارة حريك) بالضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت.

مساع حول إبرام اتفاق لوقف القتال في جنوب السودان

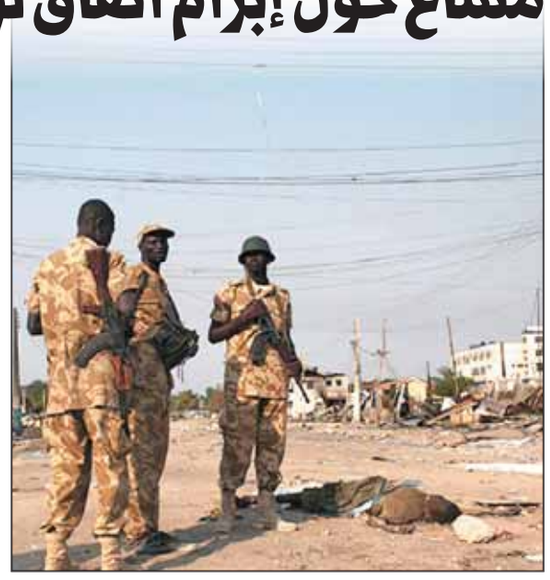

أديس أبابا/أ ف ب
اقترح الوسطاء في النزاع الجاري في جنوب السودان على الطرفين المتناحرين مشروعي اتفاق ينصان على وقف إطلاق النار من جهة والإفراج عن 11 مسؤولا سياسيا اعتقلوا منذ بداية المعارك وفق وثائق اطلعت عليها الصحافة الفرنسية أمس.
ويشكل الإفراج عن المعتقلين الـ11 احدى النقاط التي تعطل المفاوضات الدائرة في أديس أبابا برعاية الهيئة الحكومية لتنمية شرق أفريقيا (ايغاد) التي تضم سبع دول، إذ أن وفد نائب الرئيس السابق رياك مشار الذي يواجه قوات رئيس جنوب السودان سلفا كير، يطالب بالافراج عنهم قبل التوافق على وقف إطلاق النار.
وسيعقد قادة دول ايغاد غدا في جوبا اجتماعا بحضور الرئيس السوداني عمر البشير وفق ما أفاد الصحافة الفرنسية ناطق باسم وزارة خارجية جنوب السودان ماين ماكول أمس.
لكنه لم يؤكد اذا كان واردا التوقيع على مشروعي اتفاق وقف إطلاق النار من اجل وقف المعارك الدائرة بين جيش جنوب السودان والقوات الموالية لمشار والتي اسفرت عن سقوط الاف القتلى ونزوح نصف مليون شخص منذ بداية النزاع في 15 ديسمبر.
وينص مشروع اتفاق وقف الاعمال العدائية على ان يلتزم الطرفان المتناحران "بالكف فورا عن كل العمليات العسكرية وتجميد قواتهما في المواقع التي توجد فيهما".
وتوضح الوثيقة أيضا أن على الطرفين "الامتناع عن مهاجمة المدنيين وارتكاب عمليات اغتصاب وأعمال عنف جنسي أو تعذيب وارتكاب أعمال عنف بحق الأطفال والبنات والنساء والأشخاص المسنين" والكف عن "عمليات الإعدام غير القضائية وترحيل السكان".
وتحدثت الأمم المتحدة عن عدة فظائع بما فيها جرائم حرب ارتكبها الطرفان لا سيما بحق المدنيين.
وينص مشروع الاتفاق أيضا على تشكيل فريق متابعة تطبيق الاتفاق ترعاه ايغاد.
وينص مشروع الاتفاق الثاني على حث الرئيس كير على "العفو والإفراج (عن الاسرى) بهدف السماح لهم في المشاركة في المباحثات".
ويتعلق الأمر بـ12 مسؤولا كبيرا من جنوب السودان اعتقلوا في 15 ديسمبر بتهمة محاولة انقلاب، وكان هذا الاتهام بداية النزاع.
وأضاف النص أن على "الطرفين أن يوافقا على الشروع في عملية مصالحة وطنية مفتوحة أمام الجميع، ويلعب فيها المعتقلون وغيرهم من الفاعلين السياسيين دورا هاما".

لافروف: الوضع في اوكرانيا "يخرج عن السيطرة"

موسكو/ أ ف ب
اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أن الدعوات إلى التهدئة الصادرة عن قادة المعارضة الأوكرانية تظهر أن الوضع يخرج عن السيطرة.
وقال لافروف تعليقا على أعمال العنف المستمرة منذ الأحد الماضي بين متظاهرين أوكرانيين وقوات الأمن في كييف "اعتبر أن الدعوات إلى الهدوء التي أطلقها قادة المعارضة مثل فيتالي كليتشكو، تظهر أن الوضع يخرج عن السيطرة".
من جانب آخر ندد لافروف بشدة بدعم الاتحاد الأوروبي للمتظاهرين في أوكرانيا.
وقال "كنا لنفضل لو أن بعض زملائنا الأوروبيين لا يتعاملون بهذه الخفة مع الأزمة الأوكرانية".
وذكر خصوصا بأحداث ديسمبر حين "نزل أعضاء عدة حكومات أوروبية والتقوا المتظاهرين المناهضين للحكومة في بلد يقيمون معه علاقات دبلوماسية".
وأضاف "هذا أمر غير لائق".
وذكر أيضا بان المتظاهرين الذين يحتلون منذ شهرين ساحة الاستقلال بوسط كييف، احتلوا أيضا مباني حكومية مثل مقر البلدية.
وأضاف لافروف "تصوروا لو هذا الأمر حصل في اي دولة من الاتحاد الأوروبي، لم يكن ليسمح بذلك".
وتابع "والآن تشن هجمات على الشرطة وتضرم حرائق وتلقى قنابل حارقة، انه انتهاك لكل المعايير الأوروبية".
وكان مسؤولون غربيون كبار بينهم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون ومساعدة وزير الخارجية الأميركي فيكتوريا نولاند تفقدوا مخيمات المعتصمين في ساحة الاستقلال في كييف.
وأكد لافروف أن روسيا تبذل "أقصى جهودها للمساعدة على إرساء الاستقرار" في أوكرانيا.
وكان الاتحاد الأوروبي أعرب الاثنين في بيان وزراء خارجيته عن "قلقه الشديد إزاء الأحداث الأخيرة في أوكرانيا" وحض "كل الفاعلين على البحث، عبر حوار دون شروط، عن حل ديمقراطي للازمة السياسية الحالية يستجيب لتطلعات الشعب الأوكراني".
ودعا الأوروبيون من جهة أخرى كل الفاعلين في الأزمة الأوكرانية إلى "التحلي بضبط النفس" والسلطات "إلى احترام وحماية حق المتظاهرين السلميين في التجمع والتعبير عن أرائهم، واحترام حرية الصحافة".

مقتل 20 مسلحا في غارات لمقاتلات باكستانية

بيشاور /باكستان/ أ ف ب
بدأت مقاتلات باكستانية ومروحيات شن ضربات جوية على المنطقة القبلية في شمال غرب البلاد أمس ما ادى إلى مقتل اكثر من عشرين متمردا في رد على تفجيرين استهدفا الجيش في اليومين الماضيين كما قال مسؤولون.
ويأتي القصف غداة هجوم انتحاري في سوق قرب مقر للجيش الباكستاني في روالبندي قرب اسلام اباد ادى إلى مقتل 13 شخصا بينهم ثمانية جنود وثلاثة اطفال.
والسبت ادى تفجير انتحاري في مدينة بانو بشمال غرب البلاد إلى مقتل 39 شخصا بينهم ثمانية جنود و26 من القوات شبه الحكومية، في اعنف هجوم على الجيش الباكستاني منذ عدة سنوات.
وتبنت حركة طالبان الباكستانية الهجومين.
وتركزت الضربات الجوية أمس على منطقة وزيرستان الشمالية معقل طلبان والمسلحين المرتبطين بالقاعدة.
وبدأت المقاتلات ضرب أهداف كما قال مسؤول ثم شاركت في العملية مروحيات قتالية.
وقال مسؤول امني لوكالة الصحافة الفرنسية "لقد قتل اكثر من 20 مسلحا واصيب 15 بجروح. كما دمرت المقاتلات مخابىء للمسلحين".
وتابع المسؤول: انه "في عداد القتلى بعض الاجانب ومسؤول في طالبان البنجاب".
وطالبان البنجاب هي فصيل من حركة طالبان الباكستانية متركزة في اكبر اقليم في شرق البلاد.
واكد مسؤول حكومي وقوع الضربات ومقتل 20 مسلحا.
من جهته قال مسؤول استخبارات في ميرانشاه، كبرى مدن وزيرستان الشمالية،: إن الضربات الجوية مستمرة وارغمت بعض السكان على مغادرة المنطقة.
ولم يتسن الحصول على تاكيد مستقل لحصيلة الضحايا لانه لا يسمح للعاملين في وكالات الاغاثة الوصول إلى المنطقة.
وتشن حركة طالبان الباكستانية حملة دموية ضد الدولة الباكستانية منذ العام 2007م ونفذت عدة تفجيرات وهجمات مستهدفة في غالب الاحيان الجيش.
ووقوع هجومين خلال يومين يشير إلى تصعيد حملة العنف التي تشنها حركة طالبان بعد فترة من الهدوء النسبي التي تلت مقتل قائدها حكيم الله محسود في ضربة من طائرة اميركية بدون طيار في نوفمبر.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رسالة لرئيس

وجرى خلال اللقاء مناقشة المواضيع المتصلة بتطوير العلاقات بصورة اكبر وكذا ملابسات اختطاف احد رعايا جمهورية جنوب أفريقيا والجهود المبذولة في سبيل تحريره .
وأكد الأخ الرئيس أن الاختطاف يمثل جريمة ضد الإنسانية والدين والأخلاق وحمل الأخ الرئيس نائب وزير الخارجية تحياته وتهانيه لرئيس جنوب أفريقيا .. لافتا إلى أهمية استمرار الاتصالات والاستفادة من التجارب الناجحة لجنوب أفريقيا خاصة في طريقة المصالحة الوطنية ونظام الدولة .
وترحم الأخ الرئيس على الزعيم نيلسون مانديلا الذي كان رمزا للتصالح والتسامح والسمو.
حضر اللقاء السفير عبدالله الفقيه نائب رئيس دائرة أفريقيا بوزارة الخارجية ومحمد حسن الزبيري القنصل الفخري لجنوب أفريقيا.

الرئيس يعزي في

وعبر الأخ الرئيس عن بالغ الأسى وصادق المواساة في هذا المصاب الجلل .. منوهاً بمناقب الفقيد وأدواره الوطنية . مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة وأن يلهم أهله وذويه وجميع اصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان .. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

حدث الساعة

عباس غالب

السلام الممكن في جنيف !!

مؤخراً قرر الائتلاف السوري المعارض المشاركة في مؤتمر جنيف الذي يعقد اليوم تحت رعاية أممية لبحث إمكانية تحقيق التسوية والسلام في هذا البلد الذي أنهكته الحرب منذ نحو ثلاثة أعوام وخلفت آلافاً من القتلى والجرحى وملايين المشردين.
وعندما يأتي الحديث عن تسوية ما للأزمة السورية، يبرز التساؤل عن إمكانية ذلك في ضوء تمسك كل من الطرفين بقناعاته إزاء إلغاء الآخر، ودون أن تتمكن آليات النظام العسكرية من حسم المعركة، تماماً كما لم تستطع المعارضة هي الأخرى من فعل ذلك أيضاً.. وهو ما يرجح التوافق على الخروج بحل في مؤتمر جنيف2 الذي يمثل الفرصة الأخيرة والوحيدة لتجنيب هذا البلد الانهيار الشامل. وعلى قاعدة تضمن قيام حكومة ائتلافية تتشكل من الطرفين لفترة انتقالية، فضلاً عن أن المؤتمر سيتضمن جملة من الإجراءات والخطوات التي تضمن تطبيع الأوضاع الداخلية وبما يسهم في تقليص دور الرئيس الأسد في المشهد السياسي مستقبلاً.
إذاً فإن مؤتمر جنيف الذي يسعى التوصل إلى صيغة هذه التسوية مرهون بمدى جدية التوافق الأمريكي- الروسي إزاء بلورة حلول التسوية، بل إن نجاح هذا المؤتمر يعتمد كذلك على صدقية النوايا التي تحملها الأطراف المعنية.
وإذا ما توقفنا عند التوافق الأميركي – الروسي بشأن هذه التسوية، فقد برز ذلك جلياً من خلال تقدم النظام السوري بخطوات إيجابية تجاه تسليم أسلحته المحظورة .. وهي خطوة ساعدت في إثراء المباحثات الثنائية بين واشنطن وموسكو، خاصة مع تزايد خطر سيطرة القوى المتشددة داخل منظومة المعارضة السورية على زمام الأمور، فضلاً عن الدوافع الإستراتيجية لكل من البلدين في ضرورة إنهاء هذا الصراع المسلح بالنظر إلى مخاطره الكبيرة على الأمن الإقليمي والدولي .
وتبقى مسألة صدقية وجدية النظام والمعارضة على حد سواء في تحمل كلفة هذه التسوية المدعومة أمنياً، خاصة وأن النظام لا يبدو مستعداً – حتى الآن التفريط بما يعتبره ثوابت وبالذات لجهة عدم المساس برأس النظام.. يقابل هذا المنطق موقف آخر متشدد من قبل المعارضة يتكئ على رفض أن تكون هذه المباحثات بمثابة أكسجين لإطالة أمد عمر النظام السياسي، الأمر الذي يتطلب من الطرفين تقديم تنازلات مشتركة أمام طاولة الحوار لتحقيق الحد الأدنى من التوافق على التسوية و وضع حد لهذه الحرب المدمرة .
من هنا تأتي أهمية الدور المأمول من رعاة هذه التسوية في تقريب وجهات نظر المتحاورين .. وقبل ذلك إقناع الأطراف الإقليمية المتورطة في هذه الحرب الكارثية إيقاف تدخلها المباشر وغير المباشر في تذكية نار الاقتتال الذي قد يمتد بشرارته إلى محيط أوسع من جغرافية سوريا.
ومع حالة التشاؤم التي تظلل أجواء ما قبل انعقاد المؤتمر، فإن ثمة قناعة بإمكانية أن يمثل المؤتمر عامل ضغط لقبول الأطراف المعنية بالحد الأدنى من قبول متطلبات التسوية بهدف إيقاف هذا التدهور الذي يرتب أعباء إنسانية إضافية على السوريين والمنطقة ككل .. والأمل – بالطبع – معقود على دور الرعاة في تحقيق هذه التطلعات.